حذف التنوين فمنهم من قال لالتقاء الساكنين ومنهم من قال لكثرة الاستعمال وقال سيبويه لهما وحذف الالف من الخط لكثرة الاستعمال كما حذفوها من بسم الله والرحمن وسليمن ومعوية وابرهيم ولولا وضع الاملاء على الاختصار لبسطنا الخط اكثر من هذا

## القول في ابنية المصادر وفعلها المشتق منها المصادر

أمثلة الفعل الثلاثي فعلا     واكسر وقل فعل واضمم فعلا

الغرض من هذا ذكر ابنية المصادر والافعال وقد ذكرنا في صدر الكتاب الاشتقاق الداير بين الفعل والمصدر وادلة الفريقين ونعود الى المقصود فنقول لا يخلو الفعل من ان يكون الفعل ثلاثيا او رباعيا وكل واحد منهما مجرد ومزيد فالمجرد الثلاثي ثلاثة ابنية فعل وفعل وفعل اما فعل فيجي مضارعه يفعل بكسر العين وهو متعدي كضرب يضرب ولازم كجلس يجلس ويجي يفعل بضم العين وهو متعدي كقتل يقتل ولازم كخرج يخرج ولا يجي على يفعل بالفتح الا اذا كانت عينه او لامه احد الحروف الحلقية وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء كسال يسال وقرا يقرا وذهب يذهب وجبه يجبه ودعر يدعر ورتع يرتع ونحل ينحل وسبح يسبح وشغل يشغل ودمغ يدمغ وفخر يفخر وملح يملح واستجازوا الفتحة لان الفتحة من اقصى الحلق وهذه الحروف منه وقد يجي على الاصل معها كدخل يدخل ونحت ينحت     واما فعل بالكسر فباب مضارعه يفعل بالفتح ويكون متعديا كحمد يحمد ولازما كفرح يفرح وشذ فيه يفعل بالضم قالوا حضر يحضر وفضل يفضل وشذ يفعل بالكسر قالوا ومق يمق واخوات له     واما فعل بالضم فلا يكون مضارعه الا يفعل ولا يكون الا لازما كشرف يشرف وشذ منه كدت تكاد ه

فعل يفعل من المعدى     له مصادر تعد عدا

ضرب وقيل سرق وغلب     سرقة غلبة وكذب

وحمية حماية كتمان     ومثله الحرمان والغفران

هذه طريقة ابي علي رحمه الله وهو انه ذكر ابنية الافعال وفرع مصادرها عليها

وقد

وقد ذكر يحيى لفعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع احد عشر بناء للمصدر وقد مثلها فالضرب معروف وهو المستعمل فيها ايضا والقيل من قولك قاله البيعة بمعنى اقاله والسرق والسرق والسرقة بمعنى والغلب والغلب والغلبة والغلبة والغلبى بمعنى واحد ويقال كذب وكذب وكذاب قال الاعشى

فصدقتها وكذبتها والمرء ينفعه كذابه

والحمية منع المريض وهي في الجد والحماية منع المكان فرقوا بالبناء والمعنى واحد والحرمان من حرمه ويقال احرمه والغفران والمغفرة والغفر بمعنى والليان المطل وقد حكي فيه كسر اللام ه

فعل يفعل شكور وجلب     قتل وكفر وكتاب لكتب

حج ونشدة وشكران حنق     فعل يفعل المعدى قد نطق

فيه لحمد وسماع وعمل     شرب وغشيان سفاد فكمل

فعل بفتح العين في الماضي وضمها في المستقبل من المتعدي قد ذكر لمصدره تسعة امثلة الشكور والشكر والشكران بمعنى وقيل شكور جمع شكر والجلب من قولك جلب الشي اذا جاء به وقد يكون الجلب المجلوب وفي مثل الانفاض يقطر الجلب والكتاب والكتابة بمعنى والحج بكسر الحاء وفتحها وقد قري بهما والنشدة من قولك نشدت الضالة اي طلبتها والحنق بكسر النون والعامة تسكنها وهي لغة بني تميم وفعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل قد ذكر لمصدره ستة امثلة والفرق بين الحمد والشكر ما ذكرناه في الديباجة والسماع الفعل والسمع الاذن وقد يكون بمعنى الانقياد ومنه سمعا وطاعة والعمل ما كان بالجوارح الظاهرة وهو العلاج ايضا والشرب والشرب بمعنى وقد قري بهما شرب الهيم والشرب بالكسر النصيب من الماء العشيان من غشيته اي جيته ويكنى به عن الجماع والسفاد من قولك سفدها اي نكحها ولا يختص بالطاير وقد فاته بناان فعلة وفعلة قالوا رحمة ورحمة ويجوز ان يكون التحريك لحرف الحلق

فعل يفعل لحرف الحلق     تفتح مستقبله في النطق

Copyright King Saud University